

محضر إجتماع لجنة تكنولوجيا المعلومات
حول الذكاء الإصطناعي وتأثيره على الأعمال
الأربعاء ٢١ يونيو ٢٠٢٣ - بمقر الجمعية



Egyptian Businessmen's Association
جمعية رجال الأعمال المصريين



عقدت لجنة تكنولوجيا المعلومات بجمعية رجال الأعمال المصريين إجتماعاً برئاسة الأستاذ/ حسانين توفيق رئيس اللجنة وبحضور الأستاذ / محمود متولي نائب ثاني رئيس اللجنة وعدد من السادة أعضاء الجمعية والإدارة التنفيذية بهدف فتح باب الحوار والمناقشة حول:-

➤ **مقترحات مدير إدارة تكنولوجيا المعلومات بالجمعية بهدف تطوير أعمال الإدارات بالجمعية**

➤ **كيف يمكن للذكاء الإصطناعي أن يؤثر على الأعمال (المتحدث : الدكتور/ عمر نصر** أستاذ مشارك في جامعة القاهرة متخصص في الذكاء الإصطناعي وحاصل على درجة الدكتوراه من جامعة كاليفورنيا - لوس أنجلوس.

➤ **كيفية استخدام الذكاء الإصطناعي في التدريب المهني لتحقيق التنمية المستدامة ومدى إمكانية**

التعاون مع لجنة التنمية المستدامة في ذلك.

بدأ اللقاء بكلمة الأستاذ/ حسانين توفيق – رئيس اللجنة، بالترحيب بالحضور مؤكداً أن تكنولوجيا الذكاء الإصطناعي وتطبيقاته أصبحت واقعاً ملموساً في حياتنا، وهناك حاجة كبيرة للإسراع في التحول نحو هذه التكنولوجيا في جميع القطاعات لمواكبة التطور العالمي، مشيداً بإهتمام وتفاعل اللجان التخصصية المختلفة ومنها لجنة التشريعات الإقتصادية ولجنة الزراعة والري ولجنة التطوير العقاري والمقاولات وغيرهم بالإضافة إلى تفاعل العديد من السادة أعضاء الجمعية العاملين في مختلف القطاعات الإقتصادية بهذا الموضوع الحيوي الهام مع الرغبة في التعرف على المزيد بشأن الذكاء الإصطناعي ومدى قدرته على النهوض وسرعة أداء الأعمال وهو ما يعكس تأثيره الكبير على طبيعة العمل الفعلي والذي أدى بدوره إلى ظهور وظائف جديدة وتلاشي أخرى.

وأكد سيادته إستعداد لجنة تكنولوجيا المعلومات للتعاون مع باقي اللجان التخصصية بهدف تحقيق المصلحة القصوى بما ينعكس على الإقتصاد المصري ويأتي ذلك إيماناً من لجنة تكنولوجيا المعلومات بالجمعية بالدور الهام لها في رفع الوعي لدى أعضاء جمعية رجال الأعمال المصريين بأحدث التقنيات الحديثة وتطبيقات إستخدامها وعلى رأسها الذكاء الإصطناعي الذي يعد من الأولويات، وتابع أن جمعية رجال الأعمال دائماً ما تحرص على أن تسبق بخطوة بتقديم كل ما لديها من خبرات لنشر الوعي في كافة الموضوعات الهامة المتعلقة بالإقتصاديات بهدف دفع عجلة الإنتاج بما ينعكس بالمنفعة على مصرنا الحبيبة.

وأكد الأستاذ/ محمود متولي – نائب ثاني رئيس اللجنة على دور لجنة تكنولوجيا المعلومات في تقديم كل ما يسهل على أعضاء الجمعية من رجال الأعمال العاملين في مختلف القطاعات الإقتصادية المختلفة، وأوضح سيادته أن الجمعية قد أصدرت بالفعل العديد من البرامج والتطبيقات مثل الدليل الإلكتروني وتطبيق الجمعية (الأبليكيشن) وتسعى لإصدار وتطوير أخرى مثل برنامج اللقاءات الثنائية (B2B)، والدفع أون لاين وتابع سيادته ضرورة التعرف على مقترحات واحتياجات السادة الأعضاء لإضافة أي خواص يروا أهميتها لأي من البرامج والتطبيقات المذكورة مما يؤثر بالإيجاب على الأداء الإقتصادي للجمعية وأعضائها.

وأكد الدكتور/ محمد يوسف – المدير التنفيذي للجمعية على الدور المؤثر والسباق للجمعية فهي أول منظمة أعمال تنشئ تطبيقاً ودليلاً خاص بها يشمل بيانات ومعلومات عن السادة أعضائها وييسر التواصل بينهم وتابع سيادته أن على الأعضاء الإهتمام بملئ الإستبيانات المرسله من الجمعية لأن الهدف الأساسي منها هو تطوير وتحسين الخدمة المقدمة لهم في النهاية، وأوضح سيادته أن الجمعية تسعى دائماً من خلال لجانها التخصصية لمواكبة كافة التطورات في كل المجالات ولكل القطاعات الإقتصادية المختلفة والتي كان من أهمها الذكاء الإصطناعي لما له من دور كبير في تحقيق زيادة كبيرة لإنتاجية الشركات مع إنخفاض تكلفتها مما يضعها في الصفوف الأولى للمنافسة مع غيرها من الشركات، وأكد سيادته على ضرورة تفعيل الدور التوعوي للجنة تكنولوجيا المعلومات للتعرف على مثل تلك التطبيقات للنهوض بأداء الجمعية وبجودة الخدمات المقدمة لأعضائها والذي ينعكس بدوره على دفع عجلة الإقتصاد المصري بشكل عام.

وإستعرض الأستاذ/ محمد شرف – مدير إدارة تكنولوجيا المعلومات بالجمعية مقترحات الإدارة لتطوير وتحسين أداء الأعمال وأوضح أن الجمعية لديها الكثير من البيانات Data Base التي تؤهلها لعمل الكثير من التطبيقات للتسهيل على الأعضاء وأكد على أهمية مشاركة أعضاء الجمعية بالآراء والمقترحات من خلال الإستبيانات المرسله من الجمعية والتي تهدف إلى تطوير عمل البرامج والتطبيقات الموجوده وإنشاء أخرى جديدة للنهوض بأداء الجمعية، وإقترح عمل إجتماعات مشتركة مع اللجان التخصصية المختلفة للتعرف عن قرب بالتحديات والمعوقات التي تواجه الأعضاء العاملين في القطاعات الإقتصادية المختلفة وما هي المقترحات المطلوب تنفيذها لتسهيل وتيسير عمل اللجان.

وأوضح الدكتور/ عمر نصر – أستاذ مشارك في جامعة القاهرة متخصص في الذكاء الإصطناعي أن هناك حاجة ملحة للتحول إلى الذكاء الإصطناعي على غرار التحول الرقمي مؤكداً أنه من الضروري أن يكون هذا توجه من الدولة من الأساس، وتابع سيادته إلى أن وجود المصادر المفتوحة للتعرف على الذكاء الإصطناعي يسهل كثيراً على الأفراد والشركات بالإضافة إلى إتاحة عدد كبير من برامج تدريب مجانية تؤهل للتعامل مع هذه التكنولوجيا، وأكد سيادته على أن الشركات التي ستحقق هذا التحول يمكنها أن تحقق زيادة كبيرة في الإنتاجية والجودة بالإضافة إلى زيادة قدرتها على المنافسة داخلياً وخارجياً من خلال إنخفاض تكلفة الإنتاج ولن تتمكن الشركات الأخرى التي لن تحقق هذا التحول من المنافسة في ظل الثورة التكنولوجية العالمية لتطبيقات الذكاء الإصطناعي.

وأوضح سيادته أهمية الإستفادة من مهارات الأجيال الجديدة التي تلقت تعليماً وتدريباً تكنولوجياً في هذا المجال مؤكداً على وجود فجوة في التشغيل بهذا المجال فبرغم إنخفاض عدد الخريجين في هذه التخصصات إلا أنهم لا يجدون فرص عمل في تخصصاتهم الأمر الذي يتطلب ألا تكون برامج التدريب والتعليم في معزل عن الشركات الكبرى في المجالات المختلفة حيث أصبحت تطبيقات تكنولوجيا الذكاء الإصطناعي منتشرة بشكل واسع جداً في كافة المجالات ويستطيع الجميع إستخدامها.

وأشار سيادته إلى تطبيق Chat GPT والذي أحدث صدمة في مجتمع الأبحاث ليس فقط على مستوى الباحثين في الجامعات ولكن أيضاً يستخدمه الكثير من الأطفال في إجراء الأبحاث المدرسية حتى مع عدم السماح بذلك وهو ما يعنى أن الجيل الجديد يتكيف بسرعة أكبر مع هذه التكنولوجيا في ظل إتاحة تطبيقاتها بشكل واسع.

ثم تم فتح باب الحوار والمناقشة للسادة الحضور، حيث تم إستعراض أهم النقاط التالية :

- عمل إستطلاع رأي (Survey) يرسل للأعضاء لملئه بهدف إضافة أية مقترحات وخواص لبرامج وتطبيقات الجمعية مع حث الأعضاء على ضرورة الإهتمام بإستيفاء مثل تلك الإستطلاعات لما لها من أهمية كبيرة في تحسين الأداء بهدف تحقيق الإستفادة القصوى منها.
- التنظيم لعقد إجتماعات مشتركة بين اللجان التخصصية المختلفة ولجنة تكنولوجيا المعلومات بهدف التعرف على التحديات الفعلية لكل لجنة والمعوقات التي تواجه رجال الأعمال العاملين في القطاعات المختلفة بهدف تسهيل وتيسير أداء الأعمال.
- التنظيم لعقد لقاء مصغر بين الأستاذ/ حسانين توفيق رئيس اللجنة وكل من المهندس/ أحمد سرحان نائب أول رئيس اللجنة والأستاذ/ محمود متولي نائب ثاني رئيس اللجنة مع الأستاذ/ محمد شرف مدير إدارة تكنولوجيا المعلومات بالجمعية لتحديد متطلبات تحديث وتطوير تطبيقات وبرامج الجمعية.
- أهمية العمل على رفع وعى الشركات الصناعية بتطبيقات الذكاء الإصطناعي وقدرتها على تحسين الكفاءة الإقتصادية وربط هذه الشركات ببرامج التدريب وبناء القدرات الداخلية لديها.
- ضرورة مواكبة الشركات لمثل تلك التطبيقات وتوفير تدريبات مهنية للعاملين بها لكيفية إستخدامها بهدف تحقيق التنمية المستدامة فبقدر ما يؤثر هذا التطور على إختفاء وظائف إلا أنه يفتح الباب للكثير من الوظائف الأخرى.
- ضرورة مناقشة متطلبات الإطار التشريعي اللازم لتطبيق هذه التكنولوجيا بالتعاون مع لجنة التشريعات الإقتصادية بالجمعية لتحقيق إستفادة للإقتصاد المصري بأكمله من زيادة الكفاءة الإقتصادية الناتجة عن تطبيق تكنولوجيا الذكاء الإصطناعي في كافة المجالات.
- أهمية اللحاق بالدول المتطورة تكنولوجياً والمستخدمه لمثل تلك التطبيقات التي تؤثر على النهوض باقتصاداتها فالذكاء الإصطناعي لم يعد رفاهية والعالم كله يسعى لإستخدامه.
- ضرورة توجه الدولة نحو الذكاء الإصطناعي على غرار التحول الرقمي سيدفع بالإقتصاد المصري إلى الأمام ويجعل مصر على مصاف الدول المتقدمة من خلال تقديم حوافز للشركات المستخدمة لمثل تلك التطبيقات بالأخص أن مصر لديها العديد من الخريجين في هذا المجال وعلينا إستقطابهم والإستفادة من خبراتهم ودور وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في رفع الوعي ونقل الخبرات في تلك المجالات الهامة.
- دور الشركات الكبرى التي لديها أكاديميات مهنية لتدريب الطلاب على الذكاء الإصطناعي لتخريج جيل متمكن علمياً وعملياً من تلك التطبيقات وهو بالفعل ما تقوم به مجموعة العربي.

ثم إنتهى اللقاء حيث قام الأستاذ / حسانين توفيق – رئيس اللجنة بتوجيه الشكر للدكتور/ عمر نصر - أستاذ مشارك

في جامعة القاهرة متخصص في الذكاء الإصطناعي لتشريفه الجمعية وحضور هذا اللقاء الهام

كما تم توجيه الشكر لكافة السادة الحضور على حسن المشاركة الفعالة خلال اللقاء